

دعاء السحر الصغير

يُستحب الابتغال إلى الله عزَّ و جلَّ في أسحر ليالي شهر رمضان المبارك بهذا الدعاء، و هو:

بسم الله الرحمن الرحيم

يا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي ، وَ يَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي ، وَ يَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي ، وَ
يا غَايَتِي فِي رَغْبَتِي ، أَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِي ، وَ الْمُؤْمِنُ رَوْعَتِي ، وَ
الْمُقِيلُ عَثْرَتِي ، فَاعْفِرْ لِي خَطِيئَتِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خُشُوعَ الْإِيمَانِ قَبْلَ خُشُوعِ النَّارِ فِي النَّارِ ، يَا وَاحِدُ يَا
أَحَدُ يَا صَمَدُ ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، يَا مَنْ يُعْطِي
مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّنًا مِنْهُ وَ رَحْمَةً ، وَ يَبْتَدِئُ بِالْخَيْرِ مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ تَفَضُّلاً مِنْهُ وَ
كَرَمًا ، بِكَرَمِكَ الدَّائِمِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ هَبْ لِي رَحْمَةً
وَاسِعَةً جَامِعَةً أَبْلُغُ بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَنْبَتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ ، وَ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ
أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اعْفُ عَن ظُلْمِي وَ جُرْمِي بِحِلْمِكَ
وَ جُودِكَ يَا كَرِيمُ ، يَا مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ ، وَ لَا يَنْفُدُ نَائِلُهُ ، يَا مَنْ عَلَا فَلَا
شَيْءَ فَوْقَهُ ، وَ دَنَا فَلَا شَيْءَ دُونَهُ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْنِي
، يَا فَالِقَ الْبَحْرِ لِمُوسَى ، اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ ، السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ.

اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ ، وَ عَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ ، وَ لِسَانِي مِنَ الْكَذِبِ ، وَ
عَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِي الصُّدُورِ.

يَا رَبِّ هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ ، هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ ،
هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَغِيثِ بِكَ مِنَ النَّارِ ، هَذَا مَقَامُ الْهَارِبِ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ ، هَذَا

مَقَامٌ مِّنْ يَّبُوءُ لَكَ بِخَطِيئَتِهِ وَ يَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ وَ يَتُوبُ إِلَى رَبِّهِ ، هَذَا مَقَامُ
الْبَائِسِ الْفَقِيرِ ، هَذَا مَقَامُ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ ، هَذَا مَقَامُ الْمَحْزُونِ
الْمَكْرُوبِ ، هَذَا مَقَامُ الْمَغْمُومِ الْمَهْمُومِ ، هَذَا مَقَامُ الْغَرِيبِ الْغَرِيقِ ، هَذَا
مَقَامُ الْمُسْتَوْحِشِ الْفَرَقِ ، هَذَا مَقَامٌ مِّنْ لَا يَجِدُ لِدَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ ، وَ لَا
لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا إِلَّا أَنْتَ ، وَ لَا لَهُمْ مَفْرَجًا سِوَاكَ .

يَا اللَّهُ يَا كَرِيمُ ، لَا تُحْرِقْ وَجْهِي بِالنَّارِ بَعْدَ سُجُودِي لَكَ وَ تَغْيِيرِي بغير
مِنْ مَنِّي عَلَيْكَ ، بَلْ لَكَ الْحَمْدُ وَ الْمَنْ وَ النَّفْضُ عَلَيَّ ، اِرْحَمْ أَيُّ رَبِّ أَيُّ
رَبِّ (حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ) ضَعْفِي وَ قَلَّةَ حِيلَتِي وَ رِقَّةَ جِلْدِي وَ تَبَدُّدَ
أَوْصَالِي وَ تَنَاقُضَ لَحْمِي وَ جِسْمِي وَ جَسَدِي ، وَ وَحْدَتِي وَ وَحْشَتِي فِي
قَبْرِي ، وَ جَزَعِي مِنْ صَغِيرِ الْبَلَاءِ ، أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ قِرَّةَ الْعَيْنِ ، وَ
الْإِغْتِيَابَ يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَ النَّدَامَةِ ، بَيِّضَ وَجْهِي يَا رَبِّ يَوْمَ تَسْوَدُّ الْوُجُوهُ ،
أَمْنِي مِنَ الْفِرْعِ الْأَكْبَرِ ، أَسْأَلُكَ الْبُشْرَى يَوْمَ تُقَلَّبُ الْقُلُوبُ وَ الْأَبْصَارُ ،
وَ الْبُشْرَى عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ عَوْنًا فِي حَيَاتِي ، وَ
أَعِدُّهُ ذَخْرًا لِيَوْمِ فَاقَتِي .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ وَ لَا أَدْعُو غَيْرَهُ ، وَ لَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَخَيَّبَ دُعَائِي ،
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ وَ لَا أَرْجُو غَيْرَهُ ، وَ لَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ
رَجَائِي ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْعِمِ الْمَحْسِنِ الْمَجْمِلِ الْمُفْضِلِ ذِي الْجَلَالِ
وَ الْإِكْرَامِ ، وَلِيِّ كُلِّ نِعْمَةٍ ، وَ صَاحِبِ كُلِّ حَسَنَةٍ ، وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ ، وَ
قَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارزُقْنِي الْيَقِينَ وَ حَسَنَ الظَّنِّ بِكَ ، وَ
أَثْبِتْ رَجَائِكَ فِي قَلْبِي ، وَ أَقْطَعْ رَجَائِي عَمَّنْ سِوَاكَ ، حَتَّى لَا أَرْجُو
غَيْرَكَ وَ لَا أَتَّقَ إِلَّا بِكَ ، يَا لَطِيفًا لِمَا تَشَاءُ الْطُفَّ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي بِمَا
تُحِبُّ وَ تَرْضَى ، يَا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ عَلَى النَّارِ فَلَا تُعَذِّبْنِي بِالنَّارِ ، يَا
رَبِّ اِرْحَمْ دُعَائِي وَ تَضَرُّعِي وَ خَوْفِي وَ ذَلِّي وَ مُسْكِنَتِي وَ تَعْوِيذِي وَ
تَلْوِيذِي ، يَا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ عَن طَلَبِ الدُّنْيَا وَ أَنْتَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ ، أَسْأَلُكَ
يَا رَبِّ بِقُوَّتِكَ عَلَى ذَلِكَ وَ قُدْرَتِكَ عَلَيْهِ وَ غِنَاكَ عَنْهُ وَ حَاجَتِي إِلَيْهِ أَنْ
تَرْزُقَنِي فِي عَامِي هَذَا وَ شَهْرِي هَذَا وَ يَوْمِي هَذَا وَ سَاعَتِي هَذِهِ رِزْقًا

تُغْنِينِي بِهِ عَنِ تَكْلِيفِ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ ، أَيِ
رَبِّ مِنْكَ أَطْلُبُ وَ إِلَيْكَ أَرْغَبُ وَإِيَّاكَ أَرْجُو وَ أَنْتَ أَهْلُ ذَلِكَ ، لَا أَرْجُو
غَيْرَكَ وَ لَا أَثِقُ إِلَّا بِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، أَيِ رَبِّ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَأَغْفِرْ
لِي وَ ارْحَمْنِي وَ عَافِنِي.

يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ ، وَ يَا جَامِعَ كُلِّ قُوَّةٍ ، وَ يَا بَارِيَّ النَّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ
، يَا مَنْ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ ، وَ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ ، وَ لَا يَشْغَلُهُ
شَيْءٌ عَنِ شَيْءٍ ، أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلَ مَا سَأَلْتُكَ وَ
أَفْضَلَ مَا سَأَلْتُ لَهٗ ، وَ أَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ هَبْ
لِي الْعَافِيَةَ حَتَّى تُهَيِّئَنِي الْمَعِيشَةَ ، وَ اخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ حَتَّى لَا تَضُرَّنِي
الذُّنُوبُ ، اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي حَتَّى لَا أَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْتَحْ لِي خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ ، وَ ارْحَمْنِي
رَحْمَةً لَا تُعَذِّبُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، وَ ارزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ
الْوَاسِعِ رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا لَا تُفْقِرُنِي إِلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ سِوَاكَ ، تَزِيدُنِي بِذَلِكَ
شُكْرًا وَ إِلَيْكَ فَاقَةً وَ فَقْرًا ، وَ بِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنًا وَ تَعَفُّفًا.

يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ ، يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ ، يَا مَلِيكَ يَا مُقْتَدِرُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اكْفِنِي الْمُهَمَّ كُلَّهُ ، وَ اقْضِ لِي بِالْحُسْنَى ، وَ بَارِكْ لِي فِي
جَمِيعِ أُمُورِي ، وَ اقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي.

اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ تَعْسِيرَهُ ، فَإِنَّ تَيْسِيرَ مَا أَخَافُ تَعْسِيرُهُ عَلَيْكَ سَهْلٌ
يَسِيرٌ ، وَ سَهْلٌ لِي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ ، وَ نَفْسٌ عَنِّي مَا أَخَافُ ضَيْقَهُ ، وَ
كَفٌّ عَنِّي مَا أَخَافُ هَمَّهُ، وَ اصْرِفْ عَنِّي مَا أَخَافُ بَلِيَّتَهُ ، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ امْلَأْ قَلْبِي حُبًّا لَكَ ، وَ خَشْيَةً مِنْكَ ، وَ تَصَدِيقًا لَكَ ، وَ ايمَانًا بِكَ ،
وَ فِرَاقًا مِنْكَ ، وَ شَوْقًا إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ ، اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ حُقُوقًا
فَنَصَّدِّقُ بِهَا عَلَيَّ ، وَ لِلنَّاسِ قَبْلِي تَبِعَاتٍ فَحَمَلْهَا عَنِّي ، وَ قَدْ أَوْجَبَتْ لِكُلِّ
ضَيْفٍ قِرَى ، وَ أَنَا ضَيْفُكَ ، فَاجْعَلْ قِرَائِي اللَّيْلَةَ الْجَنَّةَ ، يَا وَ هَابَ الْجَنَّةِ
يَا وَ هَابَ الْمَغْفِرَةِ ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.